

سورة الأنفال - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك

lafnA-lA haruS - karrablA namharludbA yb deticeR -

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. يسألونك عن الأنفال. قل الأنفال لله والرسول فاتقوه اللهم اغفر ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت لهم اياته زادتهم ايماناها - [00:00:00](#)

يا رب ان يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون محطة لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. كما اخرجك عمرك من بيتك بالحق ان فريقا من المؤمنين لتارهون - [00:00:30](#)

يوجدونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون. واذا ذكر الله احدى الطائفة بينها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته - [00:00:55](#)

الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ان تستغيثون ربكم واستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مهديين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم. اذ يغشيكم النعاس من اتم وينزل عليكم من - [00:01:15](#)

ليطايبركم به. وينهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدار اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سألني في قلوب الذين كفروا الرعب فضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله - [00:01:45](#)

من شاق الله ورسوله فان الله جليل العقاب. ذلكم فذوقوه وان للكافرين يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او ايضا الى فئة فقد باء بغضب من الله. فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم - [00:02:15](#)

بنس المصير فلن تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم. ذلكم كيد الكافرون انت استمتعوا فقد جاءكم الفتح. وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعبدوا نعد. ولن تغني عنكم - [00:02:55](#)

شيئا ولو كثرت. وان الله مع المؤمنين. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولا علم الله فيهم خيرا لاسمعه - [00:03:29](#)

ورثناهم لتولوا وهم معرضون. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم بما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. واعلموا ان الله شديد العقاب - [00:03:59](#)

انظروا الى انتم قليل في الارض تخافون ان يتخطبكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون. واعلموا ان اموالكم - [00:04:29](#)

اولادكم فتنة. وان الله عنده اجر عظيم. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم اوقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. والله ذو فضل والله ذو الفضل العظيم واذا يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. ويمكرون ويمكر الله والله خير - [00:04:57](#)

واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا. ان هذا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك وامطر علينا حجارة من السماء وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم - [00:05:27](#)

وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه. ان اولياء الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون. وما كانت صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديا - [00:05:57](#)

ندعو قول العذاب بما كنتم تكفرون. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا من سبيل الله وسينفقون ثم تكون عليهم حسرة. ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحصون لا اله الا الله ويجعل الخبييل ماضه على بعض فيركبه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم -
[00:06:17](#)

خاسرون. قل للذين يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. فان الله بما يعملون بصير. وان تولوا علموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. واعلموا انما انتم من شيء - [00:06:49](#)
والمساكين وابن السبيل ان كنتم ان كنتم امنتم بالله على عبدنا يوم البرقان يوما التقى الجمعان. والله على كل شيء قدير. اذا انتم بعزوة وهم بالعلمة القصوى والركبة اسفل منكم. ولو تابعدتم لاغتنتم بالميعاد ولكن ليقضي الله من كان مفعولا - [00:07:19](#)
ولكن ليقضي الله من كان مفعولا لاهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة ان الله لسميع عليم. ان يريكم الله في منامك قليلا. ولو اراكم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر - [00:07:49](#)

ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور. واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم ويقللكم في اعينهم. ليقضي الله امرا كان مفعولا. والى الله يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتتم واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله - [00:08:09](#)
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. واصبروا ان الله مع الصابرين. ولا كونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئى الناس. ويصدون عن سبيل الله. والله بما يعملون واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - [00:08:42](#)
الفتتان الله والله شديد العقاب. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غرها حول ايديهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم. ولو ترى ان يتربى الذي كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. ويذوقوا عذاب الحريق - [00:09:12](#)
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد بايات الله بذنوبهم ذلك بان الله لم يقم غير النعمة انعم على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وان الله سميع عليم - [00:09:52](#)

والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فاهم لا يؤمنون. الذين عاهدت منهم ثم ينقمون وانتم في - [00:10:22](#)
كل مرة وهم لا يتقون. فاما تذكرنهم في الحرب فجرب انهم خلفهم لعلهم يذكرون. واما تخافن من خيانة تنبذ اليهم على سواء. ان الله لا يحب الخائنين. ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا - [00:10:45](#)

انهم لا يعبدون. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون به عدو الله اخريل من دونهم لا تعلمونهم والله يعلمهم. ما تنفق من شيء في سبيل الله يوفى اليكم - [00:11:05](#)
وانتم لا تظلمون. وان جنحوا للسلم فاجنح لها. وتوكل على الله انه هو السميع العليم ويريد ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله - [00:11:25](#)
والف بينهم انه عزيز حكيم. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. يا ايها النبي المؤمنين على القتال ان يكن من كل شرور صابرون يغيبوا مائتين وان يكن منكم مئة يغلب الفا من الذين كفروا - [00:11:55](#)

الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف فان يكن منكم مئة وان يكن منكم الف يعرض الفين باذن الله والله مع الصابرين ما كان للنبي ان يكون له اسرى حتى في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة - [00:12:15](#)
الله العزيز الحكيم. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. فكلوا غنمتم حلالا طيبا فاتقوا الله ان الله غفور رحيم. يا ايها النبي قل لمن فيه ايديكم - [00:12:47](#)

قم يا الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يعتقد خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. والله غفور رحيم ويريد خيانتك فقد خان الله من قبل فامكن منهم. والله عليم حكيم - [00:13:07](#)

ان الذين امنوا وهدوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. والذين امنوا ونصروا اولئك والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم بولايتهم من شيء حتى يهاجروا. وان استنصروا والله بما تعملون بصير - [00:13:27](#)

الآن تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. والذين امنوا هاجروا وجاهدوا في سبيل الله. والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون
حقا. لهم مغفرة ورزق كريم. والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم - 00:13:57
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. ان الله بكل شيء عليم - 00:14:27